**صفات المعلم الناجح:**

**أن يكون:**

**أولاً: المعلم المؤهل والفعال:**

لكي يكون المعلم محفزًا لطلابه على التفكير فلا بد أن يتوافر لديه العديد من الخصائص الشخصية والمهنية وهي كما يلي:

**الخصائص الشخصية:**

* يتميز بإتزان الشخصية والثقة بالنفس.
* يتسم بالمرونة والانفتاح على الأفكار الجديدة ويقبلها بصدر رحب.
* لديه اهتمامات أدبية وفكرية وثقافية.
* لديه الرغبة الدائمة في زيادة التعلم والمعرفة.
* متحمس وحاضر البديهة ويلتزم بالتنوع في الأداء.
* يعتمد على التفاعل اللفظي واللالفظي.
* يتعامل مع المواقف المختلفة بعقلية ناضجة.
* مستمع جيد يتقبل آراء الآخرين.
* يبتعد عن أساليب الشدة والقسوة في معاملته المتعلمين.
* يراعي الفروق الفردية في التعامل مع للمتعلمين.
* يحرص على التدريب وأعداد وتطوير أدائه التدريسي الفعال بشكل مستمر والاستفادة بآراء من حوله.

**السمات المهنية:**

* يلم بالأساليب المناسبة لتوفير بيئة تعليمية نشطة داخل الصف مدعمه للتفكير.
* يخطط للدروس بشكل جيد وبما ينمي مهارات التفكير.
* يمهد للدرس بالأنشطة العقلية المثيرة للتفكير.
* يشجيع المتعلمين على استنتاج الحقائق العملية وليس أخذها كمسلمات.
* يستخدم الفروق الفردية وحرية المناقشة.
* يتيح فرصة للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم.
* يثير مشكلات وقضايا تتحدى تفكير المتعلمين وتثير اهتماماتهم.
* يمنح المتعلمين فرصة العمل والتطبيق.
* يحسن اختيار الأنشطة المنمية لمهارات التفكير والمناسبة مع قدرات المتعلمين.
* يشجع روح التنافس الشريف والمثابرة لدى المتعلمين والعمل بروح الفريق.
* يحرص على إعطاء تغذية راجعة مستمرة لعلاج نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة وثقة المتعلمين بأنفسهم.
* يدرب المتعلمين على تقديم الحلول البديلة وإثراء وجهات النظر عند معالجة بعض المشكلات.
* يشجع أفكار المتعلمين الغير مألوفة (الأصلية) والتي لا تخالف الأحكام الشرعية.
* يستخدم إستراتيجيات فعالة تنمي تفكير المتعلمين.
* يساعد المتعلمين على إيجاد علاقات جديدة بين عناصر المواقف المختلفة.
* يستخدم التقويم التشخيصي بهدف العلاج والإصلاح وليس إصدار أحكام نهائية.
* يستخدم أساليب تقويم لقياس مهارات التفكير العليا.
* يشجع المتعلمين على التقويم الذاتي.
* يوجه المتعلمين للرجوع إلى مصادر متنوعة وحديثة متعلقة بمهارات التفكير.

**ثانيًا: المتعلم:**

كما يتوقف نجاح المتعلم في ممارسته لمهارات التفكير بفاعلية على عدة أمور منها:

1. الثقة بنفسه وبمعلمه وقوة العزيمة والإرادة وعدم الاستسلام للفشل.
2. تحمل المسؤولية وعدم التعلل بالأعذار والاعتراف بالخطأ.
3. الصدق في التعبير والإخلاص في العمل.
4. محاورة الآخرين وإقناعهم بالأدلة العلمية المنطقية.
5. الانفتاح الذهني وسعة الخيال.
6. الرغبة في تعلم مهارات التفكير وتطبيقها.

**ثالثًا: البيئة الأسرية:**

للأسرة دورًا هامًا ومشجعًا على تنمية مهارات التفكير لدى أبنائها ويتمثل هذا الدور في النقاط التالية:

1. تشجيع الأبناء على طرح الأسئلة والاستفسارات عن البيئة التي تحيط بهم.
2. توفير جو أسري يشجع على الحيوية والنشاط البدني والذهني.
3. مكافأة الأبناء على الأنشطة الإبداعية من وقت لآخر.
4. طلب الوالدين من الأبناء البحث عن الحقائق والمعلومات والبيانات التي تدعم رأيه وأفكاره التي يطرحها.
5. تدريب الأبناء على الاستقلالية في العمل والاعتماد على النفس.

**رابعًا: البيئة التعليمية الصفية والمدرسية:**

للبيئة التعليمية الصفية والمدرسية دور كبير في تنمية مهارات التفكير وتحفيز مستوياته العليا لدى المتعلمين ولجعل هذه البيئة ملائمة لإثارة التفكير يتطلب من الإدارة المدرسية ما يلي:

1. الإيمان بأهمية دور المدرسة في تنمية التفكير وتعليمه.
2. تركيز المنهج المدرسي على عملية التفكير حتى يكون محورًا مهمًا من محاور العملية التعليمية.
3. توفير بيئة ومناخ صفي محفز على تنمية التفكير ويسهم في ممارسة عملية التفكير.
4. توفير وتنوع مصادر التعلم التي تثير التفكير بحرية وتسهم في إكتشاف المواهب لدى الطلبة.
5. رفع مستوى تحسين العلاقات الإيجابية المدرسية التي تشجع على بناء جسور الثقة والتعاون وتقديم كل ما يهدف إلى تطوير عملية التفكير.
6. طريقة ترتيب المقاعد داخل حجرة الصف بشكل يساعد على التفكير.
7. الاهتمام بتنويع طرق التدريس والأنشطة التعليمية بما يراعي الفروق الفردية.
8. منح المتعلم حرية اختيار المادة التعليمية والأنشطة المصاحبة لها.
9. الاهتمام بالمجالس المدرسية التي يستفاد منها في تنمية التفكير والإبداع.